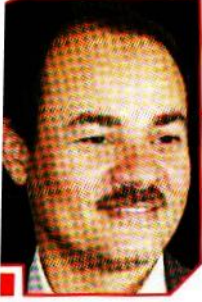


PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Radio & Television
DATE:	28-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	State-paid treatment
PAGE:	55
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	El Sayed Abdel Aal

PRESS CLIPPING SHEET



اسمعتنى

**العلاج
على نفقة
الدولة**

النظام الصحى فى مصر لا مثيل له على مستوى العالم.. هناك كوكتيل غريب ومدهش داخل وزارة الصحة.. هناك مستشفيات ترفع راية الى مامعوش مايلزمهوش، روح موت بعيدا عنا.. وأخرى ترفع شعار وحياة والدك وانت جاي هات كوكتيل أدوية معاك وشاش وقطن ومطهر وسرنجة.. ولو انت مواطن شريف وصالح هات دكتور كمان.. وأخرى محدش هيكلمك من الأساس ولا يسأل فيك.. ولذلك عندما أتوا بإسماعيل سلام وزيراً للصحة فغل أو أوجد ما يسمى بالعلاج على نفقة الدولة.. وفى إحدى المرات قال "لى ربنا حارس مصر بسبب العلاج على نفقة الدولة، لأن المواطن أول مرة يشعر بأنه قادر على طلب العلاج حتى ولو بشكل جزئى". وكان الباشا أحمد عز وقف تحت القبة يصرخ ويطالب بإلغاء العلاج على نفقة الدولة وكأنه يقول مواطن مين اللى هنعالجه خليه يغور فى مليار داهية.. لكن للأمانة تصدى له الدكتور حمدي السيد وكان نقيباً للأطباء وقتها وقال له: وماذا سنفعل فى 42 مليون مواطن يطلبون العلاج؟! وانتهت معركة الحزب الوطنى بإبقاء العلاج على نفقة الدولة.. والأسبوع الماضى تكرر نفس السيناريو تقريباً.. البرلمان يريد من خلال رئيس لجنة الصحة إلغاء العلاج على نفقة الدولة.. والمدهش هنا أن النواب كادوا يهتفون ويرقصون فرحاً بهذا المقترح العظيم الذى سوف يوفر مئات الملايين من الجنيهات.. طيب يا باشا هتعالج الناس فين، قالوا التأمين الصحى.. يا باشا التأمين نفسه عاوز علاج والتأمين الجديد لم يقر بعد، ويقال إن التأمين القديم أدخلوه حجرة العمليات ولسبب ماء أخرجه بسبب غياب الجراح أو الأنبوبة مافيهاش أكسجين وقالوا عملنا العملية وهو ده التأمين الصحى الجديد.. وهنا لعب الفأر فى رأسى وليس فى عبي، وأثناء لعبه قال لى ساعى خبير فى الديوان العام "يا باشا لا تسأل ولا تحتار، الدولة مش عارفة تحارب زيادة المواليد، فالحل الأمثل ان تقول للناس هنعالجكم وما عندكش علاج فيموتوا من تلقاء أنفسهم". وأضاف "يا باشا نحن كثير وعندنا مثل فى البلد بيقول كل ما تخف قنديلها يغلظ. هي الحكومة والبرلمان هيعملوا إيه ولا إيه؟ ولعلمك ارتفاع أسعار الأدوية اصبر كمان كام شهر وهترتفع تانى". الحكومة يبدو أنها حطت الشعب فى دماغها ووضعت الخطط للخلاص منه بأساليب مبتكرة.. اللى عنده الضغط أو السكر ومالقاش العلاج هيموت، وبكده ستكون مصر صاحبة ابتكار كيف تتعامل مع الانفجار السكانى.

السيد عبدالعال

@